Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن الزوج لم يخرج من جموده . وظللت وجهه كآبة سوداء . وشعرت الزوجة كأنها أمام رجل غريب . ولكنها أحست بين هذه المخاوف بفرحة شوهاء . فرحة من تكاد توقن بأن إعراض زوجها لهذا السبب التى قصت قصته لا لسبب خارجى ربما كان أخطر وهى التى .. وهى التى ..

وكفت عن التفكير وسكتت . لكن الزوج تكلم محتجا :

ـــ يعنى .. احترق الجلباب !

ـــ إنه قديم .

ـــ ها ها ها اى .. قديم ؟!.. ومن قال إن القديم رخيص ؟! « وأشار بيديه معا إشارة مخزية » القديم غال !!

* * *

ـــ « القديم غال ؟! » .

سألت نفسها ورددتها وهى سائرة خلفه على الطريق ذاهبين إلى السوق « إنه أهاننى » وكانت تذرف الدمع من جديد « إن الدليل الحاسم على الإخلاص شىء لا وجود له . كيف أثبت لصادق أننى أحبه .. آه .. هذا ذنبى » ثم جرها من أفكارها صوته وهو يناديها : « لقد قاربنا دخول السوق » .. وعندئذ سارت إلى جواره . كان ذلك ضروريا حتى لا تتوه منه أو يتوه منها . وأوصته بهمس عذب أن يحترس ففى جيبه أربعون جنيها ثمن البقرة التى سيشترونها اليوم . ولما دلفا إلى السوق استطاعت الزوجة لفترة طويلة أن تنسى حوادث الليلة الماضية لأنها كانت تتأمل الوجوه الكثيرة التى تزدحم حولها فى السوق .

* * *